

Document:	EB 2021/132/R.21/Add.1
Agenda	12(b)(iii)(a)
Date:	25 March 2021
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على  
برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية  
السودان

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre Mc Grenra**

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية  
والعلاقات مع الدول الأعضاء  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

**Indrakumaran Naidoo**

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274  
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

**Fumiko Nakai**

كبيرة موظفي التقييم  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2283  
البريد الإلكتروني: f.nakai@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 19-21 أبريل/نيسان 2021

للاستعراض

## أولاً - تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييماً للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية السودان يغطي الفترة 2009-2018. وتتلخص أهداف تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في تقدير نتائج البرنامج القطري للصندوق وأدائه والخروج بنتائج وتوصيات لتوجيه الشراكة بين الصندوق والحكومة في المستقبل. وعُرضت نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري وتوصياته على الصندوق والحكومة ونوقشت معهما في حلقة عمل افتراضية نُظمت في يونيو/حزيران 2020.
- 2- وتبين من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري أن الحافطة حققت نجاحاً في بعض المجالات الرئيسية، بما يشمل إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية وإدارة الموارد الطبيعية، وصاحب ذلك أيضاً أثر ملحوظ من حيث رأس المال البشري والاجتماعي، وتمكين المجتمعات المحلية الريفية والمرأة. والأهم من ذلك أن الحافطة ساهمت في الحد من النزاع على الموارد الطبيعية عن طريق تدعيم المؤسسات وآليات فض النزاع وتعزيزها على مستوى المجتمع المحلي. وعلى النقيض من ذلك، تباينت استدامة الفوائد، فكانت إيجابية في مجالات معينة (مثل البنية التحتية والمؤسسات على مستوى المجتمع المحلي)، ولكنها لم تكن إيجابية بنفس القدر في الجوانب التي تتطلب موارد والتزاماً من الحكومة (مثل البنية التحتية الواسعة النطاق). وعلاوة على ذلك، خلص التقييم إلى أن الصندوق كان بإمكانه تعزيز شراكات أقوى واستثمار جهد أكبر في إدارة المعرفة والعمل التحليلي للاستفادة من النتائج التي تحققت والمساهمة في توسيع نطاقها.
- 3- وطرح التقييم التوصيات التالية:
  - (1) تحديد فرص الشراكات والتمويل المشترك لتوسيع نطاق الإنجازات، بما يشمل: التمويل المشترك للبرامج المتكاملة (على سبيل المثال في ضوء الحاجة إلى بنية تحتية أساسية للمياه والطرق)؛ وتكوين شراكات أقوى مع الجهات الفاعلة غير الحكومية والوكالات الإنمائية؛ وإعادة تركيز الاهتمام على التأثير المؤسسي والسياساتي لتعزيز التمويل الشامل؛
  - (2) ضمان الأخذ باستراتيجية استهداف شاملة وتفاضلية، وإيلاء مزيد من الاهتمام لتشجيع المجتمعات المحلية الريفية المتنقلة والأسر الضعيفة على المشاركة بدور أكثر فعالية؛
  - (3) دعم تنمية القدرات المؤسسية للوكالات الحكومية النظيرة الرئيسية على المستوى المحلي وعلى مستوى الولايات، والعمل في الوقت نفسه على بناء صلات أقوى مع المشروعات الممولة من الصندوق؛
  - (4) تحسين بلورة نظرية التغيير في البلد واستراتيجيات المشروعات التي تؤكد الأثر المتوقع على الفقر، أي الحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وخفض معدلات الفقر؛
  - (5) تعزيز منصة إدارة المعرفة للمشروعات التي يمولها الصندوق؛
  - (6) تعزيز قدرة الصندوق على المشاركة بدور أفضل في الإشراف على المشروعات وإجراء الاستعراضات، وإدارة المعرفة، والتنسيق بين الشراكات الاستراتيجية وحوار السياسات (بما في ذلك الموارد البشرية والدعم التقني وتطوير الأنشطة غير الإقرضية)؛
- 4- ووقع الصندوق والحكومة الاتفاق عند نقطة الإنجاز لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، ويرد نصه في الذيل السادس لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.
- 5- ويأتي إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للفترة 2021-2027 أيضاً في الوقت المناسب في ضوء السياق السياسي. ويتضمن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد بعض التحليل الجيد للسياق، لا سيما التحليل الوارد في الدراسة الأساسية لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي (الذيل الرابع).

وعلى الجانب الآخر، يرى مكتب التقييم المستقل أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كان يمكن أن يُعبر في بعض نقاطه بصورة أفضل عن نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري واستنتاجاته وتوصياته، وكان يمكن أن يستفيد بشكل أفضل من خبرة الصندوق وإنجازاته المعترف بها في تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. من ذلك على سبيل المثال أن وصف الميزة النسبية للصندوق (الفقرة 20) لا يُعبر بالقدر الكافي عن نقاط قوة الصندوق في البلد (مثل إدارة الموارد الطبيعية وتسييرها، والإنتاج المحسّن للمحاصيل والثروة الحيوانية، والتنمية المجتمعية، وتمكين المرأة) في الوقت الذي يدعم فيه الصندوق تنمية سلاسل القيمة منذ عهد قريب نسبياً.

6- ويُقر مكتب التقييم المستقل بأن شكل وثيقة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يجعل من الصعب تناول جوانب معيَّنة. وترد أدناه بعض التعليقات المحددة للنظر فيها عند تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وكذلك عند تصميم المشروعات وتنفيذها.

## ثانياً - تعليقات محددة

7- **استراتيجية الأهداف (الفقرة 22).** ترد الإشارة هنا إلى "التحديات المحددة أمام الوصول إلى الرعاية المتكفلين"، ولكن ربما كان من المفيد تقديم بعض المبادئ والاعتبارات الاستراتيجية الدنيا بشأن الطريقة التي يمكن بها معالجة تلك التحديات. ويرتبط ذلك بالتوصية (2) (الفقرة 3 أعلاه) المنبثقة عن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري والمستندة إلى ما خلص إليه التقييم من أن الدروس المستفادة من المشروعات السابقة فيما يتصل بالعمل مع المجتمعات المحلية الرعوية لم يؤخذ بها على نحو كاف في أحد المشروعات الجارية أثناء التقييم. كما أن استراتيجية الوصول إلى المرأة وتمكينها - وهو مجال يتمتع فيه الصندوق بخبرة كبيرة - ليست محددة بوضوح في هذا القسم. وسيكون من المهم وضع نهج مناسبة وتفاضلية للأهداف على أساس التحليل التشخيصي السليم في تصميم المشروعات.

8- **الأهداف الاستراتيجية، إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.** تتسم عموماً الأهداف الاستراتيجية (الفقرتان 24 و25) بأهميتها، ولكن كان من الممكن الفصل بين عناصر الهدف الاستراتيجي الأول<sup>1</sup> بصورة أفضل، مع توضيح المسارات والصلات بين مختلف عناصر البرنامج القطري. وبالمثل فإن الأهداف الاستراتيجية لا تُعبر بصورة كافية عن الاستثمار الكبير في إدارة الموارد البشرية وتسييرها في المشروع الجاري الأخير الذي يرتبط بتغيّر المناخ وإن كان يتعلق أيضاً بمسائل أخرى. ويمكن النظر في إيلاء عناية أكبر للتفكير في المؤشرات الواردة في إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتحسينها من حيث ارتباطها بالأهداف الاستراتيجية ذات الصلة؛ ووضوحها من حيث كيفية قياسها بطريقة واقعية (مثل "الحصول على أغذية غنية بالمغذيات وأساليب تغذية محسّنة" و"الإبلاغ عن انخفاض في معدلات النزاع على استخدام الأراضي والموارد الطبيعية بين 60 في المائة من الأشخاص").

9- **بناء القدرات (الفقرة 31).** يشمل مقترح بناء القدرات تمكين القطاع العام من وضع السياسات والأطر التنظيمية ورصد المشروعات وتقييمها لصالح الموظفين المعنيين في الوزارات المسؤولة عن الزراعة، والموارد الحيوانية والسلمكية والاقتصاد. ويرتبط ذلك بالتوصية رقم (3) التي طُرحت في تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بشأن التعزيز المؤسسي لدى الوكالات الحكومية النظيرة بما يتجاوز أفرقة المشروعات والعمل في الوقت نفسه على تحسين الصلات المؤسسية في المشروعات، وبلورة رؤية طويلة الأجل والسعي إلى تحقيق الاستدامة. وتتميّز التوصيفات الواردة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بأنها واسعة نوعاً ما وعامة. وربما كان من المفيد النظر تحديداً في مجالات ودواعي وجود نقاط دخول

<sup>1</sup> "تعزيز قدرة السكان الريفيين الضعفاء ونظم إنتاجهم على الصمود في وجه انعدام الأمن الغذائي والتغذوي وتغيّر المناخ، مع التركيز على الممارسات الزراعية الجيدة والبنية الأساسية الريفية القروية، مثل الطرق الريفية والري". ويشير أيضاً إلى الفواتج على النحو التالي: " (1) استخدام الأسر الريفية للزراعة الذكية مناخياً؛ (2) حصول الأسر الريفية على أغذية غنية بالمغذيات وأساليب تغذية محسّنة".

ملموسة.

10- **الشراكات الاستراتيجية.** ترد في الفقرة 38 وفي الذيل الثامن قائمة طويلة نوعا ما من الشركاء المقترحين ولكن كان من الممكن مراعاة ما يلي: التعاون المحتمل مع الجهات الفاعلة غير الحكومية فيما يتعلق بالتوصية (1) التي طرحها تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري؛ وفرصة الشراكات الاستراتيجية التي تُركز على إدارة الموارد الطبيعية وتسييرها (مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، وهو مجال يتمتع فيه الصندوق بخبرة كبيرة ويبرز بقوة في المشروع الجاري الأخير.

### ثالثا - ملاحظات ختامية

11- يؤكد مكتب التقييم المستقل من جديد تقديره للتعاون الموسَّع من الصندوق والحكومة في تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري والجهود التي بُذلت في إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.